

اللباب في علل البناء والإعراب

والعلّةُ فيه أنْ خرجَ على الأصلِ مُسْتَدْتَقِلٌ لاجتماعِ الضمّةِ والواوِ وكونِها طرفاً وطريقاً الإبدالِ أنْ أبدلوا من الضمّةِ كسرةً فوقعتِ الواوُ بعدَ الكسرةِ فجذبتَها إلى جذسِها وهو الياءُ ومما جاءَ من المصادرِ من ذلك عُنَيٌّ والاصلُ عُنُوٌّ فأبدلوا من الضمّةِ كسرةً فانقلبتِ الواوُ ياءً لسُكُونِها وانكسارِ ما قبلَها ثمَّ وقعتِ الواوُ الثانيةُ بعدَ ياءٍ وكسرةٍ فأُبدِلتِ ياءً وأدْغمتِ الأولى فيها ومن العربِ من يَكْسرُ العينَ إتِّباعاً وأما بُكَيٌّ فجمعُ بَاكِ والأصلُ بَكُوِيٌّ فأبدلَ من الضمّةِ كسرةً ومن الواوِ ياءً ثم عملَ في ذلك ما تقدّمَ .

مسألة .

الأصلُ في ياءِ غَازٍ وغازِيَةٍ ومَحْذِيَةٍ الواوُ وإنَّما أُبدِلتِ وإنْ كانت متحركةً لثلاثةِ أوجهٍ